

الفقه الميسر الصلاة ٥٠ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايتها الاخوة الاخوات حلقاتنا في فقه العبادات. ونسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها. ولا نزال نتحدث عن - 00:00:06 قيام الليل اه عرفنا في الحلقة الماضية ان قيام الليل ليس له عدد محدد من الركعات تصلي ما تشاء من الركعات ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ركعات مختلفة - 00:00:26

يوتر بحادي عشر وهذه الصفة هي الصفة الغالبة في قيام ليل النبي صلى الله عليه وسلم كما مر معنا اه من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:00:51 لكن عرفنا ان هذا هو الهدى الغالب للنبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان ينقص عن ذلك او يزيد على ذلك كما جاءت هذه آآ الصفات في احاديث متنوعة فمن ذلك - 00:01:18

انه يجوز ان تصلي قيام الليل برکعة واحدة فقط يجوز لك ذلك طبعا كلما اكثرت واطلت القيام فهو احسن. لكن لو ان انسانا صلى رکعة واحدة بعد صلاة العشاء ما صلى شيئا الا رکعة واحدة. فهذا جائز - 00:01:36

في قول جماهير العلماء والنبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا خشيت الصبح فاوتر برکعة ثبت عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال الوتر حق على كل مسلم - 00:01:58

فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس. ومن شاء بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة فمن غالب فليومي ايماء وهذا في حد على الوتر كما سيأتي معنا ان شاء الله في فضل هذه الرکعة الواحدة - 00:02:15

وانه لا ينبغي للمسلم ان يتركها حتى لو غالب يعني شعر بنوم ثقيل او كسلومي ايماء يصلى وهو جالس لانه يجوز ان تصلي النوافل وانت جالس حتى لو كنت تستطيع ان تقوم - 00:02:35

فقال فمن غالب فليومي ايماء. يعني لا يترك هذه الرکعة وايضا اه ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر رکعة من اخر الليل آآ ثبت في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قيل له هل لك في امير المؤمنين معاوية؟ ما اوتر الا بواحدة - 00:02:56

تعجبوا من معاوية كيف صلى رکعة واحدة بعد صلاة العشاء فقال ابن عباس رضي الله عنهما اصاب انه فقيه وفي رواية قال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يدل على انه اخذ هذا عن النبي صلى الله - 00:03:25

عليه وسلم ثبت عن عثمان رضي الله عنه انه كان احيانا يقوم الليل برکعة واحدة. يقرأ فيها القرآن كله. الله اكبر. وهذا ثابت بالسند الصحيح عن عثمان رضي الله عنه - 00:03:45

فيما ترى ما هذه المحبة العظيمة في قلبه لله جل وعلا حتى ما استطاع صلته بالله في ليله كله انظر الى هذا الحب لكتاب الله ولكلام الله ومناجاة الله - 00:04:07

يصلی برکعة واحدة فيختتم القرآن كله ولا يوتر الا بها رکعة واحدة فقط فهذا ثابت عن عثمان انه كان يفعله يعني هو هذا كان من عادته رضي الله عنه فاذا عرفنا ان الوتر يمكن ان يكون برکعة واحدة - 00:04:30

وكذلك يمكن ان يكون بثلاث ركعات فيمكن ان تصلي قيام الليل ثلاث ركعات يعني مثلا بعد سنة العشاء تصلي الشفع ركعتين ثم تصلي رکعة الوتر ويمكن ان تصلي ثلاث ركعات متصلة - 00:04:52

يمكن ان تصلي ثلاث ركعات متصلة بلا تسلیم كيف تصلي ثلاث ركعات متصلة يمكن ان تصليها ثلاث ركعات متصلة بلا تشهد يعني نصلي الركعة الاولى الركعة الثانية وما تجلس. الركعة الثالثة ثم تسلم. في اخرها تجلس للتشهد وتسلم - 00:05:14 فلا تتشهد ولا تسلم الا في اخرها فقط وهذه الصفة جاءت في بعض الاحاديث عن النبي صلی الله عليه وسلم وان كان في اسانيدها ضعف لكن من اقوى ما ورد في هذا حديث ابی بن کعب رضی الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأ من الوتر بسبعين اسم ربک الاعلی - 00:05:41

الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بقل هو الله احده ولا يسلم الا في اخرهن وهذا رواه النسائي. وان كان هذا الحديث جاء من طرق اخرى بدون هذه الزيادة ولا يسلم الا في اخرهن. لكن - 00:06:03 هذا الامر جاء عن السلف رحّمهم الله تعالى من ذلك آما ورد عن طاووس رحّم الله انه كان يوتر بثلاث لا يقعد بينهن. وعن عطاء بن ابی رباح انه كان يوتر بثلاث - 00:06:21

ركعات لا يجلس فيها ولا يتشهد الا في اخرهان وايضا ثبت هذا او جاء هذا عن ایوب السختياني. فاذا هذا ورد عن جمع من التابعين او بعض التابعين ولان الامر في هذا سهل والله اعلم. آما وایضا - 00:06:42 يجوز لك ان تصلي هذه الثلاث ركعات متصلة وتكون مثل صلاة المغرب يعني تصلي ركعتين وتجلس للتشهد ثم تقوم وتصلي ركعة ثم تتشهد وتسلم. فهذا ايضا جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:07:04 اه ابن مسعود رضي الله عنه آما كان آما يقول وتر النهار المغرب ووتر ثلاث وتر النهار المغرب وهذا من کلام عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:07:27

فهذا آما ثابت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهذا اخذ به آما الحنفية رحّمهم الله تعالى ان صلاة الوتر تكون ثلاث ركعات مثل صلاة المغرب وهذا ايضا ثابت عن عبد الله بن مسعود كما عرفنا. هذا كله واسع والحمد لله لانه اما وارد عن النبي - 00:07:52 صلی الله عليه وسلم كما في بعض الصفات كما عرفنا يصلی ركعتين ويسلم ثم يصلی رکعة واما وارد عن السلف من الصحابة او فهذا والحمد لله فيه سعة. هذه الصفات واردة والحمد لله. اه هناك - 00:08:19

آما بعضهم قد يقول اه ورد حديث ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب. يعني لا توتروا بثلاث ركعات تتشبهون اه بصلاة المغرب تكون مثل صلاة المغرب فهذا منهي عنه. ولكن اوترووا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة. هذا جاء من حديث ابی هريرة - 00:08:39

لكن هذا الحديث قال فيه ابن رجب رحّم الله تعالى وفي رفعه نکارة يعني هذا الكلام ليس من کلام النبي صلی الله عليه وسلم. وانما هو من کلام ابی هريرة رضي الله عنه. ان هذا من کلام ابی هريرة - 00:09:10 انه قال لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب ولكن اوترووا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة اذا نقول يجوز لك ان تصلي ثلاث ركعات مثل صلاة المغرب لان هذا اولا ليس بحديث - 00:09:28

ثم كما عرفنا اه ابن مسعود رضي الله عنه قال وتر ثلاث كصلاة المغرب كوتر النهار وهذا يعني جاء عن اه جمع من السلف رحّمهم الله تعالى آما كما ايضا هذا جاء عن آما ابی العالية رحّم الله تعالى انه - 00:09:45 قال اه للييل وتر للنهار وتر كوتر النهار قال للييل وتر للنهار وتر كوتر النهار صلاة المغرب ووتر الليل مثله. قال للوتر او للييل وتر للنهار وتر. قال فوتر النهار صلاة - 00:10:07

نضرب وتر النهار صلاة المغرب. قال وتر الليل مثله. يعني مثل صلاة المغرب. فاذا يعني هذا ثابت عن عبد الله بن مسعود ثم ايضا اه لا تظن ان ابا هريرة يخالف عبد الله بن مسعود. مقصود ابی هريرة رضي الله عندهما قال لا - 00:10:31

وتر بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب تكونوا بثلاث ركعات مثل المغرب. ابو هريرة لا يريد ان ينهى عن الوتر في ثلاث ركعات في وان تكون مثل صلاة المغرب في الكيفية لا وانما يريد - 00:10:54 انك لا تصلي ثلاث ركعات الوتر وتكتفي بثلاث ركعات وتكون شابهت صلاة المغرب في اه عدد الركعات هذا الذي يريد ابو هريرة.

يعني هو يريد لا يكن وترك مثل صلاة المغرب في العدد لا في الكيفية. والدليل على هذا تكملة كلامه انه -
ولكن اوتروا بخمس. اي لا توتر بثلاث لكن اوترا بخمس هذا مراد ابي هريرة وكذلك جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا يوتر
بثلاث بتراء. صلى قبلها ركعتين او اربع -
00:11:43 - 00:11:17

فهذا وارد عن بعض السلف انهم كانوا يكرهون ان يصلوا الوتر يعني قيام الليل ثلاث ركعات فقط في بذلك او تشبه هذه الصلاة بذلك صلاة المغرب في العدد. هذا الذي كره السلف. اما - 00:12:02

ووهذا ايضا جائز لكن بعض السلف كان يكرهه كما هنا الزيادة من الخير افضل لا شك اذا صلى قبلها ركعتين ثم اوتر بثلاث هذا افضل لكن لم يكونوا يعنون بهذا انك لا يجوز لك ان تصلي ثلاث ركعات مثل صلاة المغرب. وانما ارادوا آن النهي عن - 00:12:21

التشبه بصلوة المغرب في العدد لا في الكيفية. فإذا الخلاصة عندنا انه يجوز ان توتر بثلاث اما ان تصلي ركعتين وتسلم ثم تصلي واحدة وهذا هو الاغلب من هدى النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان تصلي ثلاث ركعات متصلة مثل صلاة المغرب - 46:12:00

بعد ركعتين ثم تقوم وتصلّي ركعة ثم تجلس وتشهد وتسليم ويجوز لك ان تصلي ثلاث ركعات متصلة بلا تشهد اه في الركعتين وانما تشهد في الركعة الاخيرة وتسليم. فهذا كله - 00:13:06

تتشهد في الركعة الأخيرة وتسليم. فهذا كله - 00:13:06

يعني جائز والحمد لله. كذلك، اه يمكن ان توتر بخمس ركعات يعني ان تصلي عندما نقول توتر يعني اما ان يكون هذا بعد قيام الليل او يكون هذا قيام الليل. يعني ما تصلي الا خمس ركعات في الليل - 00:13:23

00:15:23 يكون هذا قيام الليل. يعني ما نصي الا حمس ركعات في الليل -

تصليها اه خمس ركعات متصلة واذا صليت خمس - 00:13:40

٥٥.١٥.٤٠ - حصیهه اه حمس ریغات منصه وادا صیب حمس

ركعات متصلة لا تجلس الا في اخرها. لأن هذا هو الذي تبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هنا ليس فيها تشهد او سط او اول يعني تصلي اربع ركعات ثم تجلس لا. تصلي خمس ركعات متصلة. بخلاف اه صلاة الوتر بثلاث. ممكن ان تجلس في الركعتين -

00:14:00

ثم تقوم لكن في خمس ركعات الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عند مسلم من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل - 00:14:23

في ثلاثة عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس الا في اخرها. اذا اكثر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرها. فهذا يدل على انه يجوز ان تصلي الوتر خمس ركعات - 00:14:33

الآن نجلس إلا في الركعة الأخيرة. كذلك يجوز لك أن تصلي قيام الليل سبع ركعات. تصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين هذه ست ركعات ثم توتر بواحدة. هذا هو الأغلب - 00:14:53

اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وايضاً يجوز لك ان تصلي سبع ركعات متصلة وهذا في سبع ركعات ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقعد في السادسة يعني فيها تشهد اول - 00:15:09

00:15:41

00:15:41

ركعات ثمة اوتر واحدة. هذا هو الغالب. لكن ممكن ان تصلي تسع ركعات متصلة - 00:16:06

وإذا صليت تسعة ركعات متصلة تقع في الركعة الثامنة التشهد الاول ثم تقوم وتأتي برکعة ثم تجلس اربعين دقيقة كاملة سبع بدون سلام لكن تجلس في الركعة السادسة ثم تقوم وتصلي اه - 00:16:23

ركعة ثم تجلس التشهد الاخير وتسليم. هذا جاء في حديث عائشة عند مسلم قال رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتر يتسع ركعات لم يقدر الا في الثامنة. فمحمد الله وبذاته ويدعوه هذا التشهد الاوا .. ثم ينهض. ولا سلم - 00:16:48

ثم يصلي التاسعة فيجلس في ذكر الله عز وجل ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا. ثم يصلي ركعتين وهو جالس هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في احيان قليلة. بل هذا ربما ما ورد الا في حديث عائشة هذا. ومن طريق من الطرق - [00:17:08](#) فانه كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس. تاني الركعتان آلم تكون من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الغالب ان هذا ما ورد في احاديث صلاة الليل في آآ قيام الليل آآ الاحاديث الواردة عن الصحابة رضي - [00:17:31](#) الله عنهم الا في حديث عائشة وكذلك حديث عائشة له طرق كثيرة. كثير من الرواية من التابعين وتابعى التابعين. رواوا هذا الحديث عن عائشة من التابعين ولم يذكروا هاتين الركعتين الا يعني في رواية واحدة فقط - [00:17:51](#) فذلك اكتر العلماء لم يقولوا سنية هاتين الركعتين. لكن ما دام ان هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اه كما قال كما جاء عن الامام احمد انه اذا فعلها يفعلها احيانا ويصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين وهو جالس - [00:18:09](#) يعني اذا اراد ان يطبق هذه السنة يطبقها مرة مرتين على الاقل. لا تفوتة في عمره. لكن الهدى الغالب انه ما كان يفعل هذا آآ قالت فلما كبر وضعف اوتر بسبع ركعات لا يقدر الا في السادسة - [00:18:29](#) ثم ينهض ولا يسلم فيصلي السابعة ثم يسلم تسليمة ثم يصلي ركعتين وهو جالس كما عرفنا هذا ما ورد الا في حديث عائشة اذا ذكرت عائشة انه آآ يصلي تسع ركعات متصلة لا يقدر الا في الثامنة ثم يقوم ثم يصلي التاسعة - [00:18:49](#) ويجلس ويسلم وهكذا السابعة. اه هكذا اه اذا صلى سبع ركعات يصليها ولا يجلس الا في السادسة ثم اه اه يصلي ركعة ويسلم. اه طبعا بالنسبة اه صلاة احدى عشر - [00:19:09](#) ركعة هذا كما عرفنا هو اكتر هدى النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره - [00:19:29](#) على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسن وطولها ثم يصلي ثلاثا والمقصود هنا الذي عليه جماهير العلماء يصلي اربعاء يعني ركعتين ركعتين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى. وهذا جاء في احاديث - [00:19:39](#) اه اخرى كما سيتم اعلى من حديث ابن عباس وزيد ابن خالد رضي الله عنهم. اه يصلي ركعتين ركعتين ركعتين هذى ثمان ثم الشفع ركعتين هذى عشر ثم يوتر بركعة واحدة. هذى بالنسبة لصلاة احدى عشرة ركعة - [00:19:59](#) وايضا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة. كما جاء هذا في رواية من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة. ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين - [00:20:19](#) خفيفتين وهذه يعني سنة الفجر على هذه الرواية. ولكن جاء ايضا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته برకعتين خفيفتين - [00:20:39](#) فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته برకعتين خفيفتين ثم يصلي احدى عشر ركعة فيكون مجموع ثلاثة عشرة ركعة. فهذا ايضا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. اه ويدل على هذا ايضا حديث زيد ابن - [00:20:59](#) خالد الجهنمي رضي الله عنه كما عند ابي داود انه قال لارمقدن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة. انظر الى هذه الصحابة وحرص الصحابة على تتبع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف صلى؟ كيف كان يقوم الليل؟ قال فتوسدة عتبته - [00:21:19](#) او فساطته. يعني نام على عتبة بابه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له بذلك. قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين - [00:21:39](#) يعني طويلة جدا. ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما. الان ست. ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما هذى ثمان ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما هذى عشر. ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما. هذى يعني ثنتي - [00:21:57](#) عشرة ركعة ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة. وايضا في حديث ابن عباس رضي الله عنهم آآ بدواود عندما نام اه ابن عباس عند النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اه في صفة اه صلاته فجاءت الرواية عند ابي - [00:22:17](#)

داود قال فصلى ركعتين ثم ركعتين آ ثم ركعتين ثم ست مرات ثم اوتر ثم اضطبع. يعني ست مرات قال ركعتين ركعتين. ركعتين ركعتين يعني ثنتي عشرة ركعة. ثنتي عشرة ركعة. نعم ثنتي عشرة ركعة. ثم آ - 00:22:37 - يعني اوتر فهذه ثلاث عشرة ركعة. اذا هذا ايضا وارد في حديث ابن عباس فهذه يعني الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في يعني قيام الليل اذا يعني باختصار اه يعني اذا اردت ان تصلي الوتر ركعة يجوز - 00:23:07 - 00:23:27

ثم تسلم في السابعة. اذا صليت تسعا تجلس في الثامنة ثم تجلس آ في التاسعة وتسلم. والحادي عشرة ركعة تصليها ركعتين ركعتين يوتر بواحدة وثلاث عشرة ركعة ايضا يصليها ركعتين ركعتين ويوتر بواحدة. فهذا - 00:23:47 - 00:24:07

ملخص ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل. اما طبعا الثلاث كما عرفنا هندي يعني التفصيل الذي فيها ورد عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. آ وان شاء الله سيبأتي معنا ايضا الحديث عن بعض احكام صلاة الوتر. آ بالنسبة - 00:24:07 - القنوت في صلاة الوتر. وقت صلاة الوتر ايضا. فهذا سيبأتي معنا ان شاء الله في الحلقة القادمة اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:27 -